

[534] المجلس 534 - يتبع: 142 - باب فضل العلم تعلمًا وتعليمًا

لله - الشيخ عبد العزيز بن باز

عبد العزيز بن باز

وعن سهل بن سعد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي رضي الله عنه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. متفق عليه. وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله - [00:00:00](#)
وعنوان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. رواه البخاري. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله - [00:00:20](#)

به طريقا الى الجنة. رواه مسلم. الحمد لله. وصلى الله وسلم على رسول الله قال عليه واصحابه من اهتدى بهدى اما بعد هذه الاحاديث الثلاث فيها الحث على طلب العلم - [00:00:50](#)
والتفقه في الدين الله سبحانه خلق الخلق ليعبدوه كما قال عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون الجن والانس جميعا مخلوقون ليعبدوا الله مأمور بهذا قال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم - [00:01:07](#)
الذي خلقهم والذين من قبلكم لعلكم تتقون قال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. قال سبحانه وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. حنفاء قال عز وجل فاعبد الله مخلصا له الدين الا الله الدين الخالص - [00:01:24](#)
فانت مأمور بالعبادة ما هي العبادة؟ لا بد ان تتفقه نبغى نتعلم تعرف هذه العبادة والتعلم يكون من طريق القرآن والسنة واهل العلم البصيرين بهذا الشيء تدرس القرآن تدبر القرآن انت تعرف ما مراد الله مما انزل - [00:01:44](#)
هكذا السنة ندرسها وتعتني بها وتسمعها العلم الفقهاء فيها حتى يرشدوك الى ما اشكل عليك حتى يعلموك ربك يقول فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ويقول جل وعلا واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا لعلكم ترحمون - [00:02:04](#)
اطيعوا الله واطيعوا الله واحذروا. ويقول جل وعلا يا ايها الذين امنوا خذ حذرکم ويقول جل وعلا يا ايها الناس اتقوا ربكم يا ايها الذين اتقوا الله حق تقاته ومن التقوى التفقه في الدين طلب العلم هذا من التقوى - [00:02:26](#)
وفي الحديث الصحيح المتفق عليه الرسول صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين متفق على صحته ولما بعث - [00:02:49](#)
عليا الى اهل خيبر النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر حصر اهل اليهود وحاصرهم هم اعلى الاعداء خاصة اياما ينالون منه وينال منهم ثم في اليوم الذي فتح من مثلا غزوة الفتح انه غزوة - [00:03:03](#)
المهادنة للصلح الحديبية لما رجع رصد اليهود وحاصرهم هم اعلى الاعداء خاصة اياما ينالون منه وينال منهم ثم في اليوم الذي فتح الله عليه فيها صبيحته لعلي اذهب اليهم وادعهم الى الاسلام - [00:03:20](#)
وكان علي قد اشتكى عينيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة لاعطين الراية غدا الراية بهجة غدا رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله شهادة عظيمة فلما اصبحوا غدروا على النبي صلى الله عليه وسلم يسألونه - [00:03:53](#)
قال اين علي؟ قالوا يشتكي عينيه فجاء به يقاتل فسفل في عينه صلى الله عليه وسلم تفل بعينه ودعا له فما رأى كأن لم يكن به وجع. حالا النبوة فمن رأى كأن لم يكن به وجع فاعطاه الراية - [00:04:12](#)

وقال انفذ يسير على رسلك على مهلك اذا تعجل لكن طائشا على مهل تؤدة وتأمل حتى تنزل بساحتهم يعني بقربهم جيش الاسلامي
يقرب من العدو لا يتباعد. لان قريهم من العدو يشجع على القتال - [00:04:39](#)

ويهن العدو يوهن العدو ويسقط في يد العدو. ويكون من اسباب خضوعه للاسلام واجابته الى دعوات الاسلام ثم ادعه الى الاسلام
يعني بدل ما تنزل شحته تقرب منه ادعوا من الاسلام - [00:05:00](#)

كلهم يا ناس عباد الله ادخلوا ادخلوا في الاسلام اشهدوا ان لا اله الا الله اشهدوا ان محمدا رسول الله يرغبهم فيه فان اجابوا ودخلوا
هذا المطلوب وان ابوا فاستعن بالله وقتلهم - [00:05:15](#)

لعلي انه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كل من يحب الله ورسوله كل من يحبه الله ورسوله فسوف يأتي الله بقوم يحبهم
ويحبونه لكن كلهم يشهد لواحد معين انه يحب الله ورسوله - [00:05:31](#)

ويحبه الله ورسوله ما انقبة عظيمة ما انقبه ثم قال فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من الحمد لله عظيمة يحلف وهو
صادق وان لم يحلف وليهتدي واحد على يد علي خير من خير من جميع ما على الدنيا من ناقة حمراء يعني خير من الدنيا وما عليها -
[00:05:45](#)

هذا يدل على فضل الدعوة الى الله وانها من اهم القرب ومن افضل الطاعات والله يقول ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والمناصب
الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ويقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:09](#)

حدث بلغوا عني ولو اية حدثوا عن بني اسلام ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار يعني يتخذ ما كان من النار
ليدل على وجوه تبليغ عن الله ورسوله - [00:06:24](#)

الناس العلم القرآن والسنة حتى يفهموا حتى يتعلموا حتى يستفيدوا بالقول والعمل والسيره وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج في
جواز الحديث عن بني اسرائيل اخبارهم لان فيها عندهم عجائب عندهم غرائب حدث عنهم عن بني اسرائيل - [00:06:39](#)

عن عبد الله بن عمرو عن كعب الاحبار عن ابن عباس عن غيرهم من اخبارهم ويجر عليهم من العقوبات والنقمات وما اكرم الله ممن
هداه الله منهم فيها عظة وفيها عبر - [00:07:00](#)

والحذر من الكذب نهى عن النبي صلى الله عليه وسلم. يجب الحذر كذب على النبي صلى الله عليه وسلم من اكبر الكبائر يجب الحذر
من الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:17](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح من دعا الى هدى كان له الاجر مثله من تبعه ومن دعا الى ضلالة من تبعه لا ينقص
من ائامه شيء ويقول صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريق الجنة. فاحرص على الخير كن داعيا -
[00:07:28](#)

الله كن طالب العلم كن فقيها كن مجتهدا في الخير ولو بالسهل الى عالم تسأله عن فائدة عن علم سافر بعض الصحابة الى بعضهم
المسافة الطويلة من الشام بالنسبة على بعض الاحاديث - [00:07:57](#)

الرحلة في طلب العلم امر معروف عند الصحابة ومن بعدهم ولهذا من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له الجنة من يرد الله به
خييرا يفقهه في الدين. لا ان يهدي الله به رجلا واحدا خير لك من حول النار - [00:08:17](#)

وبهذا يعلم تعلم الدالة على طلب العلم واتفقه في الدين والتبصر والصبر على التعب تعرف من هذه الاحاديث ومن غيرها من
الاحاديث ومن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وما جرى عليه من التعب - [00:08:38](#)

والاذى في مكة وفي الطائف وفي غيرها فانت واحد من الامة لك شرف طلب العلم والتفقه في الدين والدعوة الى الله فاصبر كما
صبروا وجاهد نفسك في ذلك وتذكر قوله تعالى - [00:09:03](#)

والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين. والذين جاهدوا فينا وان الله لمع المحسنين وقوله سبحانه والعصر ان
الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - [00:09:28](#)

قال سبحانه وتعالى وتعاونوا على البر والتقوى وتعاون هذه النصوص ومن جاء في معناها تعينك وتشجعك وترغبك في الصبر على

طالب العلم والتفقه في الدين والدعوة الى الله. ويشهد الناس الى الخير بالعلم قولاً وعملاً - 00:09:54

لا بالجهل بالعلم قولاً وعملاً وفق الله الجميع - 00:10:16